في التحريك في الجريان رايت ولا ارى في معنى كجواري يلعبن في الصحراء
كالسكون في النصب فانه ايضا شاذ كقوله مالسود تنى عامر عن وار ثنا ابى الله ان
اسمو بام ولا اب . وكقوله يا باري القوس بريا ليس تحكمه لا تفسد القوس اعط
القوس باريها ومثل الاثبات فيهما اى في الواو والياء وفي الالف وللجزم فانه شاذ
ايضا كقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من زبان لم تهجو ولم تدع اى لم
تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجوية لانك هجوته حقيقة ويحذفان في مثل
يغزون اى اذا اتصل به واو الضمير واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما في
تغزوا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ويرمون اصله يرميون قيل نقلت ضمة الياء
الى الميم وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير بعد الاعلال وحذفت وضم ما
قبلها لاجل الواو واغزن اصله اغزو واخذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء
الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت به نون التاكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
ولم يضم الواو كما ضم اخشون لخفة ضمة ما قبلها واغزن اصله اغزوى وارمن
ارميوا الى اخره وارمن اصله ارمى ونحو يد اصله يدى ودم اصله دمو
دمى واسم اصله سمو وابن اصله بنو واخ اصله اخو واب واخت اصله اخوة
ليس حذف لامها بقياس لان القياس بعضها الابدال وقياس بعض الاثبات
الابدال جعل حرف مكان حرف ولم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف
عوضا عن حرف في غير موضعه نحو عدة فانه لا يسمى ابدالا الا مجازا وقوله
غيره احترازا عن رد المحذوف في مثل ابى في النسبة نحو ابوى فانه لا يسمى
ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه في مكان الذى
العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان عينا كما في قال
لم بالهمزة بدلا بابالا لف فعلى هذا لا يكون تاء نحو اخت بدلا لانه ليس كذلك

كذلك ولا ينقض التعريف بمثل اظلم واصله انظلم فانه جعل الظاء مكان تاء
الافتعال لا يسمى ابدالا لان الظاء ليس من حروف على ما ستعرف ان شاء الله
تعالى لانه كانه قال جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره ويعرف الابدال بامثلة
اشتقاقه كتراث كلمال الموروث فان قولنا ورث ووراث وموروث يدل على ان
اصله وراث واجوه في جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان
اصله وجوه ويعرف الابدال بقلة استعماله اى بقلة استعمال ما فيه الحرف فيه
بخلاف ما فيه الحرف الاخر كالثعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه وعلى باب الاشتقاق لانه
جمع ثعلب وبقلة ثعلبة الانثى وثعلبان للمذكر ويعرف بكونه اى بكون اللفظ الذي فيه
الحرف فرعا للفظ اخر والحرف زائد في الاصل كضويرب فانه فرع ضارب في الفضار
زائد فيه او ضويرب بدل منه ويعرف الابدال بكونه اى بكون اللفظ فرعا للفظ اخر و
اصل اى الحرف اصل في النوع فالحرف الذي بازائه في الاصل يكون بدلا منه كمويه في تصغير
ماء فان الهاء فيه بدل على ان الهمزة في ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى
اصلها والاعتراض بان اويل فرع اول والهمزة في اوائل غير زائدة مع ان
ما في الواحد بازائه وهو الواو وليس بدلا منها غير وارد لان الهمزة فيه وان لم يكن
زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل منقلبة عن الحرف الاصلي ويعرف الابدال بلزوم
بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال نحو هراق فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من همزة
اراق لزم البناء المجهول وهو هفعل لعدم وجوده واصطبر اصله اصتبر
لعدم افطعل وادارك اصله تدارك لعدم افاعل او افتعل وحروفه
اى حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جد طاه
زل انصت من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم
ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو اسم فاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)